Permanent Mission
of the Kingdom of Bahrain
to the United Nations
New York

البعثة الدائمة لمملكة البحرين
لدى الأمم المتحدة
نيويورك

كـلـمة

في جلسة اللجنة أمام اللجنة الثالثة
(الدورة السادسة والستون للجمعية العامة للأمم المتحدة)

حول

البند (28)

"النهوض بالمرأة "

الأربعاء 12 أكتوبر 2011

مندوبة مملكة البحرين في اللجنة
رنـــا محمـــد حســـن
سكرتير أول بوزارة الخارجية

866 Second Avenue, 14th Floor, New York, NY 10017

السيد الرئيس،،،

يسعدني في مستهل كلمتي ونحن نجتمع اليوم أن أتقدم إليكم بالتهنئة الخالصة لكم ولكافة أعضاء المكتب الجديد على انتخابكم لرئاسة الدورة الحادية والستين، ونحن على ثقة من أن خبرتكم المشهودة وحكمتكم المعهودة ستقودان أعمال اللجنة إلى أفضل وجه، كما نتقدم بالشكر للسفير [illegible] على الجهود التي بذلها خلال رئاسته لأعمال الدورة الماضية، ونتمنى لأعضاء المكتب الجديد التوفيق والنجاح.

ونغتنم بالشكر إلى الأمين العام على تقاريره الواردة في هذا البند. كما نثمن عمل المبعوث الخاص لاعداد تقرير اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة، ونتقدم بالشكر للسيدة [illegible] رئيسة اللجنة، ونتمنى لها التوفيق في مهمتها الجديدة. كما نتقدم بالشكر للسيدة [illegible] رئيسة الفريق العامل لما قبل الدورة.

السيد الرئيس،،،

في ظل التحديات الإنمائية العالمية الألفية، أصبح النهوض بالمرأة، وتمكين المرأة من القضاء الكامل لتحقيق أهدافها في المجتمع الدولي، إذ نص على ذلك [illegible] التي تعرف بالمساواة بين الجنسين، وتمكين المرأة يعدان من الأهداف [illegible] الأمم المتحدة الألفية الإنمائية عام ٢٠٠٠م، وأكد [illegible] في العام المنصرم من ٢٠ إلى ٢٢ سبتمبر ٢٠١٠م، [illegible] الأهداف الإنمائية للألفية، حيث تم عرض تقارير [illegible] ومدارات [illegible] في أحرز لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بحلول عام ٢٠١٥م.

ونحث [illegible] إلى أن كيان الأمم المتحدة الجديد المعني بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (UN WOMEN)، بعد شوط ليحظى بأهمية كبرى في خطوات الإصلاح في المنظمة، والذي يهدف إلى وقف تشتت الجهود المالية والبرامجية المتعلقة بتنمية المرأة وتمكينها.

ومن منطلق [illegible] أن الإنسان، امرأة ورجلاً، هو المرتكز الرئيس لبناء الدولة، ونموها، وتطورها، وأن الدولة بأجهزتها ومؤسساتها تقوم بسعي حثيث لبناء الفرد ورعايته وتنميته، فإن مملكة البحرين تعمل على النهوض بالمرأة [illegible] وعطاءاً، لتأخذ المرأة دورها مع الرجل

[illegible] الأسرة والمجتمع والدولة وصولاً إلى إشراكها
في [illegible] القرار الداعم، لبناء ونمو مملكتنا الحبيبة.

السيد الرئيس،،،

[illegible]
والمرأة في مملكة البحرين اليوم، وفي ظل المشروع الإصلاحي لحضرة
صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين، تحظى
باهتمام حاضر على جميع الأصعدة، بعد مسيرة من التعليم والعمل
الاجتماعي والإداري اللذين شاركت فيهما خلال العقود الاولى من القرن
الماضي، حيث افتتحت المرأة البحرينية بأول مدرسة نظامية تؤسسها الدولة
[illegible] وكانت المرأة البحرينية قد شاركت قبل ذلك
[illegible] في أول انتخابات بلدية جرى في منطقة الخليج والجزيرة العربية.
وأثبتت المرأة البحرينية جدارتها في المجالات الأكاديمية، فواصلت
[illegible] الدراسات العليا في مختلف جامعات العالم، وشاركت من ناحية
أخرى في العديد من المؤتمرات العربية والدولية، لتأكيد اهتمام مملكة
البحرين بالمرأة باعتبارها المورد الأهم، وهو ما أولى البحريني رجلاً كان أو
[illegible] أهمية قصوى بتوفير كافة سبل التقدم والرقي لها، حيث تم الحقيقة الارتقاء بها لجعلها لأعوام
[illegible] تتبوأ المركز الأول عربياً في مجال تنمية الموارد البشرية، هذا
[illegible] مع صغر مساحة أرض مملكة البحرين وارتفاع معدل كثافته السكانية،
[illegible] محدودية موارده المالية.
[illegible] تشجيع المرأة البحرينية على المشاركة في كافة
المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، أولت [illegible] حضرة صاحبة
الجلالة الملكة اهتماماً خاصاً لدعم وتأهيل المرأة كشريك أساسي في المجتمع، بل
إن المرأة البحرينية قد حظيت بنصيب [illegible] من هذا الاهتمام. وانطلاقاً من
[illegible] صاحبة الجلالة الملكة الأم سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة قرينة جلالة
[illegible] المغفور له الملك حمد بن عيسى آل خليفة، رئيسة المجلس الأعلى للمرأة الذي أنشئ يوم ٢٢/أغسطس/
٢٠٠٢م، وكان بمثابة نقلة حضارية مميزة، في مسيرة العمل النسائي
[illegible] المملكة.

[illegible] أن أشير إلى [illegible] الملكة المتعلقة
بتمكين المرأة، لاسيما فيما يتعلق بحصولها على حقوقها السياسية كاملة،
[illegible] ترشيحاً وانتخاباً، حيث كانت الانتخابات البلدية والنيابية عام ٢٠٠٢ و
٢٠٠٦ [illegible] فصلاً عن الانتخابات التكميلية التي جرت في سبتمبر
٢٠١١ [illegible] خير برهان على ذلك، ودور سموها البارز في إطلاق

الاستراتيجية الوطنية للنهوض بالمرأة، وما حققه المجلس من انجازات ، سيأتي في صدارتها رفع التقرير الوطني الرسمي الثالث حول اتفاقية القضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة (السيداو) إلى مكتب مفوضية الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان تمهيداً لإيصاله إلى اللجنة المعنية بالاتفاقية في الأمم المتحدة. كما يمكن أن نلحظ دورها الإنساني في المجتمع الدولي تجلى أبرزه في تبوّأ الشيخة هيا بنت راشد ال خليفة رئاسة الدورة الحادية والستين للجمعية العامة.

ومن جانب آخر، فقد فازت ثلاث من النساء البحرينيات في الانتخابات التكميلية للمجلس النيابي والتى جرت خلال الشهر المنصرم، مما يدل على المكانة التي تبوأتها المرأة في المجتمع البحريني. وليصبح عدد النساء في مجلس النواب أربعة أعضاء، أي ما نسبته ١٠٪ من مقاعد مجلس النواب في حين أن عدد النساء في الشورى ١١ أمرأة.

وإذا كنا قد أوردنا في هذا البيان بعض الإنجازات التي تحققت في ميدان النهوض بالمرأة، فإننا لا نريد هنا أن نسرد المكتسبات بالإسهاب، اذ أن المرأة البحرينية قد قطعت أشواطا واسعة في ما يتصل بتمكينها والذي يتجلى في تقلدها أعلى المناصب الرسمية كوزيرة ووكيلة وزارة، وسفيرة، وعضوة منتخبة في المجلس البلدي، ومجلس النواب المنتخب، وكذلك عضوة في مجلس الشورى، إضافه إلى إسهاماتها المتميزة في النشاط الاقتصادي، والاجتماعي والتربوي.وقد تجلى ذلك بوضوح في قيام المرأة البحرينية بتأسيس العديد من الأندية والمراكز الاجتماعية والتربوية.

السيد الرئيس،،،

وإذ تؤيد مملكة البحرين وتشجع الجهود الوطنية في جميع الدول وجهود المنظمات الإقليمية والدولية للنهوض بالمرأة. ولأهمية دور المرأة الرئيسي في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وبناء الأوطان، فإن المملكة ستواصل مسيرتها نحو تحقيق المزيد من الارتقاء والنهوض بدور المرأة البحرينية الذي يحظى بأهمية بالغة في المجتمع.

وشكراً...